تراجع واضح بأسعار الذهب العالمية في تعاملات اليوم!

سجلت أسعار الذهب انخفاضا كبيرا بتعاملات اليوم الاثنين، مربوطة بارتفاع مؤشر الدولار الأميركي، بعد صعود أسعار الذهب لأعلى مستوياتها في ما يقرب من تسعة أشهر الأسبوع الماضي؛ نتيجة تراجع معدل التضخم الأميركي وأسفر عنه تراجع شديد في أداء مؤشر الدولار.

وبالتطرق إلى تعاملات اليوم، هبطت عقود الذهب الفورية بنسبة 0.33% وسجلت حوالي 1,913.97 دولار للأوقية، وسجلت عقود الذهب الآجلة تراجعا بنسبة 0.34% لتصل إلى حوالي 1,915.10 دولار للأوقية.

ولقد شهدت أسعار الذهب انخفاضا خلال تعاملات اليوم؛ بسبب ارتفاع مؤشر الدولار الذي يقيس أداء الدولار الأميركي مقابل سلة من ست عملات رئيسية أخرى، حيث ارتفع بنسبة 0.27% وسجل حوالي 102.225 نقطة تقريبا، وفي ظل العلاقة العكسية بين الطرفين، فإن ارتفاع الدولار دائما ما يكون لها انعكاسات سلبية بأسعار الذهب.

وواصلت أسعار الذهب في الانخفاض بشكل مباشر؛ وسط صعود عوائد سندات الخزانة الأميركية لأجل 10 سنوات؛

بالتزامن مع ارتفاع مؤشر الدولار الأميركي، حيث سجلت ارتفاعا بنسبة 0.37% واستقرت قرب مستوى 3.498 نقطة تقريبا.

وأيضا، تراجعت أسعار الذهب بعدما أعلنت ثاني أكبر مستهلك من الذهب في العالم الصين بتفاقم الوضع الوبائي في البلاد، حيث أعلن أحد مسؤولي هيئة الصحة الوطنية الصينية أن البلاد قد سجلت نحو 59938 حالة وفاة ناتجة عن فيروس كورونا، وذلك خلال ما يقرب من شهر فقط منذ 8 ديسمبر 2022 وحتى 12 يناير 2023، أي منذ قرارات الصين رفع القيود الوبائية وفتح الاقتصاد، ليثر مخاوف المستثمرين حول تراجع الطلب على الذهب من قبل ثاني أكبر مستهلك له في العالم الصين، مما دفع الذهب لتسجيل خسائر ملحوظة خلال تعاملات اليوم.

وبالإضافة إلى ذلك، حظيت أسعار الذهب بانخفاضات قوية وسط ترقب المستثمرين صدور بيانات مبيعات التجزئة الأميركية المزمع صدورها يوم الأربعاء المقبل، حيث بحال جاءت البيانات أكبر من المتوقع ستؤثر بالإيجاب على مؤشر الدولار، ليسفر عنها تراجع في أسعار الذهب.

وبالنظر إلى التعاملات المعادن النفيسة خلاف الذهب، نجد بأن عقود معدن الفضة الفورية تراجعت بنسبة 26%.0 وسجلت حوالي 24.20 دولار للأوقية، وهبطت عقود معدن البلاديوم بنسبة 1.89% وسجلت حوالي 758.98,1 دولار للأوقية، وسجلت عقود معدن البلاتينيوم انخفاضا بنسبة 1.13% ووصلت إلى حوالي 1,057.08 دولار للأوقية.